مجلة المجمع العلمي العربي

الجزء ١٠ ت ١ سنة ١٩٢١ م الموافق ٢٩ محرم سنة ١٣٤٠ هـ المجلد ١

الاعلام بمعاني الاعلام

العلم هو الاسم الذى يعين المسمى بـه من غير قرينة ليخرج منه بقيـة انواع المعرفة مثل اسماء الاشارة فانه لا يفهم منها معناها الا بالاشارة الحسية .

وينقسم العلم الى اسم و كنية ولقب فالكنية ما صدر بأب او ام كابي بكر وام خالد او ابن او بنت ونحوهما واللقب ما اشعر برفعة مسماه او خسته كزين العابدين وبطة والاسم ما عداهما .

وهو ينقسم الى قسمين بحسب لفظـــه منقول عن شيء سبق استعماله فيه قبل العلمية مثل اسد وحارث وتأبط شراً ونحوهـا ومرتجل وهو ما استعمل من اول الامر علماً ومثل له ابن مالك في الفيته بسعادى وأدد هكذا قـالوا وعن سيبويه ان الاعلام كلها منقولة اي لان الاصل في الاسماء التنكير ولا يضر جهل المعنى الاصلي للاسم الذي يتوهم انه مرتجل . والدليل على ذلك انك لا تجد اسماً الا له معنى فسعادى اسم طيب معروف كما في القاموس وأدد يجوز ان يكون جمع أدة بمعنى المرة من الود والهمزة بدل من واو كما في أقتت لان اصله وقتت وقد وقفت على ماأملاه ابو الحسين احمد بن فارس صاحب المجمل المتوفى سنة ٣٩٥ هـ في معاني حروف الهجاء فتيقنت صحة قول سيبويه السابق فانه قال الالف الواحد من كل شيء والباء النكاح ومثلها البآة والتاء المرأة السليطـة والثاء العلبة التي تحلب فيها الناقة والجيم صرادق البيت والحاء الخنثى واسم قبيلة من اليمن والخاء الشعر على العـانة والدال الرماد والماتح (وهو الذي يستقي الماء وهو على رأس البئر اما المائح فهو

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي يملأ الدلو وهو في قعرها . وسئل الاصمعي عن المتح بالتاء والمبح بالياء فقال الفوق للفوق والتحت للتحت)والذال التراب اللين كالطحين والراء شجر معروف واحدتها راءة والزاي جلدة يابسة والسين جبل بالشام والشين التفاح والصاد قديرة (تصغير قدر) من صفر (نحاس اصفر) وقد يقال من حديد او حجر والضاد الوعل المسن وقيل صوت المنخل والطاء الكبش العظيم والامكنة السهلة واحدها طاء والظاء الفظ الغليظ الجافي والعين اسم لاشياء كثيرة منها الباصرة والجارية والذهب وغير ذلك والغين السحاب ذو الغبار والعطش والفاء لحم الفخذ والقاف الشعر المتدلى من القفا يقال اخذه بقوف رقبته والكاف الوكيل والكل[1] من الرجال واللام جمع لامة وهي الدرع والميم ورق الشجر اول ما يبدو والميم وكذا الموم البرسام والنون السمك والدواة والهاء اللهاة والواو الموت والفحل من الابل ولا الشسع والياء حكاية الصوت وحوف النداء .

وكذلك ماشتهر في معاني الاشهر العربية فانهم قالوا انما سمي محرماً لانه حرم فيه القتال والفتنة وصفر لاصفار مكة من اهلها لانهم كانوا يسافرون فيه للتجارة وعن رؤبة كما في التاج انه قال سموا الشهر صفر لانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفراً من المتاع والربيعان لارتباع القوم والمقام فيها والجماديان لجمود الماء فيها ورجب اي فزع ويقال له الاصم لان السلاح يغمد فيه وقيل سمي به لان الرجب العفة وهو لكونه شهراً حراماً يليق ان يكونوا فيه على عفة عن القتال وشعبان لتشعب القبائل فيه للغارة واخذ الثأر بعد انقضاء رجب ورمضان لشدة الرمض فيه وهو الحر وشوال لشولان الابل اذنابها عند اللقاح ويقال لها عند ذلك الشول ويقال وقعت هذه التسمية في وقت شال فيه اللبن اي ارتفع فهي شائلة وجمعها شول ويقال شالت بذنبها فهي شائلة ايضاً وذو القعدة لانهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو فلا يبرحون لكونه من الاشهر الحرم وذو الحجة لانهم كانوا يحجون فيه وقيل لكونه يتم الحجة اي السنة لانه آخرها .

هذا واني كثيراً ما تطلعت الى فهم معاني اسماء العرب التي سمت بها قبائلها وابناءها ذكوراً واناثاً لكثرة ما نرددها على السنتنا عند رواية حديث او خبر او

(١) الكل الرجل الثقيل لاخير فيه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

شعر وبعضها لايزال مستعملاً عندنا كعثمان وعمر وهند وزينب وخديجة واهم ذلك اسماء الصحابة الكرام الذين اخذ عنهم الدين ورواة الاحاديث النبوية وقد كثرت التآليف في ضبط اسمائهم والبحث عن احوالهم وتاريخ مواليدهم ووفياتهم والمؤتلف المختلف من اسمائهم كسلام وسلاّم بتخفيف اللام وتشديدها والمتفق المفترق وهو ما كان اسماً لعدة اشخاص متفقي الاب او الجد كالخليل بن احمد فانه سمي به جماعة كان الفارق بينهم القبيلة او البلد ولم اجد احداً من ارباب المؤلفات المذكورة بحث عن معنى اسم من تلك الاسماء او اشتقاقه اللهم الا ما كان عرضاً في بعض كتب الادب او مفرقاً في كتب اللغة التي تبحث عن جوهر اللفظ لا عن القواعد مع انه كان بالاحرى بهم مع ما عانوه في هذا السبيل ان يلمحوا الى اصل اشتقاق الاسم ومعناه لتتم الفائدة ولعلهم نظروا الى ان اللفظ حين يكون علماً لا يفيد الا مسماه لكنهم يعترفون بان من الاسماء ماهو منقول فكان عليهم ان يبينوا من اي شيء نقل.

وقرأت في كتاب التهذيب للازهري ان الاصمعي المشهور المتوفى سنة ٢١٤ه الف كتاباً في اشتقاق الاسماء وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى سنة ٢٠٦ ه الف كتاباً في ذلك ولكن لم نعثر على مسمياتها ووجدت في كتاب ادب الكاتب لابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ نزراً من ذلك لا يشفي عليلاً ولا يبل غليلاً كما ان ابا زكريا يحيى التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ه شارح حماسة ابي تمام المتوفى سنة ٢٣١ وعد في خطبة كتابه ان يبين اشتقاق اسماء شعراء الحماسة وغيرهم ممن يجري ذكره في الكتاب لم يف بما وعد فقد ترك كثيراً من الاسماء بدون بيان على انه احسن غاية الاحسان اذ اتى بما لم يأت به غيره فأخذت انقب في بطون الاسفار واجمع ما تفرق فيها الى ان جمعت من ذلك جملة صالحة ثم انه وصل الى مجمعنا العلمي كتاب الاشتقاق لابن دريد المتوفى سنة ٣٢١ مطبوعاً في مدينة غوتنغن من المانيا سنة ١٨٥٤م فوجدت فيه ضالتي المنشودة غير انه اطال في بعض المواضع في تصريف الكلمة ما ساعده الاشتقاق وذكر الفاظاً هجر استعمالها الآن حتى لا يذكر من سمي بها فلخصت منها اكثر ما تهم معرفته من مشهور الاسماء والقبائل التي يكثر ترادها في كتب الدين او الادب او التاريخ مضافاً الى ما استفدته من غيره وابتدأت بذكر نسب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لانه اول ما دعاني

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الى هذا البحث ولانه صلى الله عليه وسلم كما كان سبباً في الانقلاب الاخلاقي والاجتماعي كان سبباً في الانقلاب اللغوي بالقرآن الكريم الذي اعجز البلغاء ان يأتوا بمثل اقصر سورة منه ثم بعد اتمام شرحه أرتب الاسماء على ترتيب حروف الهجاء ومن الله استمد العون .

مقدمة

قال ابن دريد في اول كتابه المذكور ان الذي حداه على انشاءهذا الكتاب ان قوماً طعنوا على اللسان العربي ونسبوا اهله الى التسمية بما لااصل له في لغتهم وعدوا اسماءجهلوا اشتقاقها ولم ينفذ علمهم في الفحص عنها فعارضوا بالانكار واحتجوا بما ذكره الخليل بزعمهم انه سأل ابا الدقيش ما الدقيش [1] فقال لا ادري انما هي اسماء نسمعها ولا نعرف معانيها وهذا غلط على الخليل وادعاء على ابي الدقيش وكيف يغبى على الخليل بن احمد نضر الله وجهه مثل هـــذا وقد سمع العرب سمت دقشاً ودقيشاً ودنقشاً فجاؤوا به مكبراً ومحقراً ومعدولاً من بنات الثلاثة الى بنات الاربعة بالنون الزائدة والدقش معروف وسنذكره في جملة الاسماء التي عموا عن معرفتها واخبرنا ابو حـاتم السجستاني قال قيل للعتبي ما بال العرب سمت ابناءها بالاسمـاء المستشنعة وسمت عبيدهـا بالاسماء المستحسنة فقال لانها سمت ابناءهـــا لاعدائها وسمت عبيدها لانفسهاوقداجاب العتبي بجملة كافيةولكنها محتاجة الى شرح يوضحها بالاشتقاق . ثم قال واعلم ان للعرب مذاهب في تسمية ابنائها فمنهاما سموه تفاؤلاً على اعدائهم نحو غالب وغلاب وظالم وعارم ومنازل ومقاتل ومعارك وثابت ونحو ذلك وسموا في هذا الباب مسهراً ومؤرقاً ومصبحاً ومنبهاً وطارقاً ومنها ما تفاءلوا به للابناءنحو نائل ووائل وناج ومدرك ودرّاك وسالم وسليم ومالك وعامر وسعد وسعيد ومسعدة واسعد وما اشبه ذلك ومنها ما سمي بالسباع ترهيباً لاعدائهم نحو اسد وليث وفراس وذئب وسيد وعملس وضرغام وما اشبه ذلك ومنها ماسمي بما غلظ وخشن من الشجر تفاؤلاً ايضاً نحو طلحة وسمرة وسلمة وقتادة وهراسة كل ذلك شجر له شوك وعضاه ومنها ما سمي بما غلظ من الارض وخشن لمسه وموطئه مثل حجر وحجير وصخر وفهر وجندل وجرول وحزن وحزم ومنها ان الرجل

(١) الدقيش مصغر الدقش محركاً وهو تطأطؤ الرأس ذلاً وخضوعاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان يخرج من منزله وامرأته تمخض فيسمي ابنه باول ما يلقاه من ذلك نحو ثعلب وثعلبة وضب وضبة وخزر وضبيعة وكلب وكليب وحمار وجحش وكذلك ايضاً يسمى باول ما يسنح (اي يأتي عن اليمين) او يبرح (يأتي عن الشمال) لها من الطير نحو غراب وصرد وما اشبه ذلك. حدثنا السكن بن سعيد الجرموزي عن العباس ابن هشام الكلبي عن خراش قال خرج وائل بن قاسط وامرأته تمخض وهو يريدان يرى شيئاً يسمي به فاذا هو ببكر قد عرض له فرجع وقد ولدت غلاماً فسماه بكراً ثم خرج خرجة اخرى وهي تمخض فرأى عنزاً من الظباء فرجع وقد ولدت غلاماً فسماه عنزاً ثم خرج خرجة اخرى وهي تمخض فاذا هو بشخيص قد ارتفع له ولم يتبينه فسماه الشخيص ثم خرج خرجة اخرى وهي تمخض فغلبه ان يرى شيئاً فسماه تغلب اهـ مختصراً . اقول واما اسماء نسائهم فاكثرها مما يتفاءل منه بالخير او يدل على النعيم او الجمال او التشبيه بما ضرب به المثل في الجمال كما ستراه ان شاء الله.

وهذا أوان الشروع في المقصود .

محمد ﷺ — مشتق من الحمد اسم مفعول من حُمّد المبني للمجهول المضاعف العين والتضعيف فيه للتكثير فمحمد مفعل لانه حمد مرة بعد أخرى كما تقول كرّمته فهو مكرّم وعظمته فهو معظم اذا فعلت ذلك به مراراً أما غير المضاعف فاسم المفعول منه محمود .

قال ابن دريد روى بعض نقلة العلم ان النبي ﷺ لما ولد أمر عبد المطلب بجزور فنحرت ودعا رجال قريش وكانت سنتهم في المولود اذا ولد في استقبال الليل كفأوا عليه قدراً حتى يصبح ففعلوا ذلك بالنبي ﷺ فاصبحوا وقد انشقت عنه القدر وهو شاخص الى السماء فلما حضرت رجال قريش وطعموا قالوا لعبد المطلب ما سميت ابنك هذا قال سميته محمداً قالوا ما هذا من أسماء آبائك قال أردت أن يحمد في السموات والارض اهـ . وسمت العرب من هذه المادة حامداً وحميداً فحميد يمكن أن يكون تصغير حمد او تصغير احمد من الباب الذي يسميه النحويون ترخيم التصغير كما صغروا أسود سويداً وأخضر خضيراً وسموا حمدان وحميدان وحماداً ويقولون حماداك ان تفعل كذا وكذا في معنى قصاراك (اي غايتك) ولفلان عندي محمدة ومحمَدة لغتان اذا كانت له عندك يد تحمده عليها ويحمد بطن من الازد ويحمد بطن من قضاعة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن عبد الله — العبد الانسان حراً كان او رقيقاً والمملوك قال سيبويه هو في الاصل صفة قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال الاسماء والعبدية والعبودية والعبودة والعبادة الطاعة وقال بعض ائمة الاشتقاق أصل العبودية الذل والخضوع وقال آخرون العبودة والعبودية الرضى بما يفعل الرب والعبادة فعل ما يرضي الرب . وقال ابن القطاع في كتاب الافعال عبد العبد عبودة وعبودية وأما عبد الله فمصدره عبادة وعبودة وعبودية أي اطاعة وقال الازهري اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد من عباد الله وهؤلاء عبيد مماليك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة الا لمن يعبد الله تعـــالى واما عبد خدم مولاه فلا يقال عبدة اه من التاج .

وقال ابن دريد اشتقاق العبد من الطريق المعبّد وهو المذلل الموطوء وقولهم بعير معبد يكون في معنى مذلل ويكون في معنى مهنوء بالقطران . قال طرفة ابن العبد وأفردت أفراد البعير المعبد أي الاجرب المهنوء يتحاماه الناس مخافة العدوى وربما كان المعبد في معنى المكرم (اي فهو من الاضداد) قال حاتم الطائي:

أرى المال عند الباخلين معبداً

اي معظماً والعباد قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا ان يقال لهم عبيد فسموا أنفسهم عباداً (ومنهم عدي بن زيد العبادي الشاعر المشهور نسبة اليهم وانما نبهت على هذا لاني سمعت بعض العلماء يقول العبادي بفتح العين وتشديد الباء) ومن معاني العبد نبات طيب الرائحة والنصل القصير العريض وقد سمت العرب عبداً وعبيداً وعبيدة ومعبداً وعبيداً ويمكن ان يكون اشتقاق عبيدة ومعبد من العبّد وهو الانف من قول الله عز وجل فأنا أول العابدين أي الآنفين الجاحدين وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كلامه عبدت فانفت اه. وفي القاموس العبد بالتحريك الغضب والجرب الشديد والندم وملامـــة النفس والحرص والانكار وفعله كفرح اه . وسمت العرب عبادة وعباداً واعبداً والمعبد موضع العبادة والمعبد المسحاة والجمع معابد والعبدة محركة القوة والسمن والحجر الذي يسحق عليه الطيب والعبدل بزيادة اللام العبد المملوك كما في القاموس وأما اشتقاق لفظ الجلالة فقد قال بعضهم انه من أله يأله اذا تحير لتحير العقول فيه أما ابن دريد فقال لا أحب ان أقول فيه شيئاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن عبد المطلب — المطلب من طلب الشيء وتطلبه واطّلبه حاول وجوده واخذه ومطلب اصله مطتلب بوزن مفتعل فقلبوا التاء طاء لقرب المخرجين وادغموا فقالوا مطلب وهو مفتعل من الطلب وقد سمت العرب طالباً وطليباً وطلَبَة والطلب قوم يطلبون هارباً او فلاً يقال ادركهم الطلب والطلب ايضاً مصدر طلبته اطلبه طلباً ويقال ماء مطلوب ومطلب وكلأ مطلوب ومُطلِب اذا كان صعب الطلب ويقال فلانة طلِب فلان اذا كان يهواها ويطلبها وكذلك فلانة طلِبة فلان اذا كان يطلبها والمطالب مواضع الطلب ويجوز ان يكون واحده مطلَبة ولي عند فلان طَلِبة اي شي اطلبه منه واسم عبد المطلب الاصلي شيبة لانه لما ولد كان في رأسه شعرة بيضاء فسمي بها جرياً على عادة العرب في التسمية كما تقدم واشتقاق شيبة من الشيب واشتقاق الشيب من اختلاط البياض بالسواد من قولهم شبت الشيء بالشيء اشوبه شوباً اذا خلطته والشيء المشيب والمشوب المختلط وسمت العرب شيبان وهو ابو قبيلة عظيمة ينسب اليها عدة من العظماء منهم معن بن زائدة ورهطه والامام احمد بن حنبل وغيرهما وشيبان فعلان من الشيب وقالوا رجل اشيب ولم يقولوا شيباء اكتفوا بالشمطاء في هذا الموضع وانما سمي شيبة بعبد المطلب والمطلب بن عبد مناف عمه لانه اخو هاشم لما ذكره ابن الاثير من ان اباه هاشماً شخص في تجارة الى الشام فلما قدم المدينة نزل على عمرو بن لبيد الخزرجي من بني النجار فرأى ابنته سلمى فاعجبته فتزوجها وشرط ابوها ان لا تلد ولداً الا في اهلها ثم مضى هاشم لوجهه وعاد من الشام فبنى بها في اهلها ثم حملها الى مكة فحملت فلما اثقلت ردها الى اهلها ومضى الى الشام فمات بغزة من فلسطين فولدت له سلمى عبد المطلب فمكث بالمدينة سبع سنين ثم ان رجلاً من بني الحارث بن عبد مناف مر بالمدينة فاذا غلمان يتناضلون فجعل شيبة اذا اصاب قال انا ابن هاشم انا ابن سيد البطحاء فقال له الحارثي من انت قال انا ابن هاشم بن عبد مناف فلما اتى الحارثي مكة قال للمطلب وهو بالحجر يا ابا الحارث تعلم اني وجدت غلاماً يثرب وفيهم ابن أخيك ولا يحسن ترك مثله فقال المطلب لا ارجع الى اهلي حتى آتي به فاعطاه الحارثي ناقة فركبها وقدم المدينة عشاء فرأى غلماناً يضربون كرة فعرف ابن اخيه فسأل فأخبر به فأخذه واركبه على عجز الناقة وقيل بل اخذه بأذن امه وسار الى مكة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقدمها ضحوة والناس في مجالسهم فجعلوا يقولون من هذا وراءك فيقول هذا عبدي حتى ادخله منزله على امرأته خديجة بنت سعيد بن سهم فقالت من هذا معك قال عبد لي واشترى له حلة فلبسها ثم خرج به العشية فجلس الى مجلس بني عبد مناف فاعلمهم انه ابن اخيه فكان بعد ذلك يطوف بمكة فيقال هذا عبد المطلب لقوله هذا عبدي.

ابن هاشم – من الهشم وهو كسر الشيء اليابس كما في الصحاح او الشيء الاجوف او كسر العظام والرأس خاصة او الوجه او الانف او كل شيء كما في القاموس وفعله كضرب فهو هاشم ولقب بذلك لانه اول من ثرد الثريد وهشمه في الجدب والعام الجماد وفيه يقول ابن الزبعري :

عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون[1] عجاف

وقال آخر :

اوسعهم رفدا قصي شحما ولبناً محضاً وخبزاً هشما

وهاشم ايضاً مفرد الهُشُم وهي الجبال الرخوة والحاذقون في حلب اللبن كما في القاموس وسمت العرب هشاماً (ومعناه الجود) وهُشَيما ومهشما والشيء الهشيم والمهشوم واحد والهشامة الشيء المهشوم خبزاً كان او غيره .

واسم هاشم عمرو قال ابن دريد وعمرو مشتق من شيئين اما من العَمر وهو العُمُر بعينه يقال العمر والعمر بالفتح والضم ومنه قولهم لَعَمرك قسم بالعمر قال ابن احمر:

بان الشباب واخلف العمر وتغير الاخوان والدهر

قال الاصمعي في تفسير هذا البيت العمر والعمر واحد وقال غيره من أهل العلم اراد خلوف فمه للكبر وتغير نكهته والعَمْر واحد عمور الاسنان وهو اللحم المطيف باصولها والعمرة بفتح العين خرزة او لؤلؤة يفصل بها نظم الذهب وبه سميت المرأة عمرة وقد سمت العرب عامراً وهو قبيلة عظيمة من قيس وبنو عامر ابن لُؤي في قريش وسمت عميراً وهو تصغير عمرو ومعمراً واشتقاقه من قولهم هذا الموضع معمرنا اي الموضع الذي عمرنا به اي اقمنا به وحللناه يقال عمرنا بالمكان نعمر به من باب تعب اذا اقمنا به وسمت ايضاً عميرة ويعمر ومعمّراً وهو مفعل

(١) اي اصابتهم السنة الجدبة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

من العمر وسموا عمارة بضم العين واشتقاقه من احد شيئين اما ان يكون عمارة فعالة من العمر او يكون من قولهم اعطيت الرجل عُمارته اي اجرة ما عمره وعمارة الشيء اصلاحه والعمارة ايضاً القبيلة العظيمة من العرب وسمت ايضاً عمر واشتقاقه من شيئين اما ان يكون جمع عمرة الحج واما ان يكون فعل مبنياً من فاعل كما اشتقوا زفر من زافر وقثم من قاثم اهـ ما قاله ابن دريد وهو مخالف لما عليه النحاة اجمع من ان عمر معدول عن عامر ولذلك منع من الصرف للعلمية والعدل ولو كان جمع عمرة لما كان وجه لمنعه من الصرف ولعل الشيخ محمود الشنقيطي الذي ادعى صرف عمر اطلع على ما قاله ابن دريد فتمسك به .

وعمرة الحج اشتقاقها من المقام بمكة قبل ايجاب الحج والعمارة بالفتح الاكليل ونحوه من الآس وغيره يجعل على الرأس وسموا معتمراً ومعناه المعتم اي الذي على رأسه عمامة وسموا ايضاً عميرة وهو تصغير عمرة وعويراً وهو تصغير عامر والعومرة اختلاط القوم في شر وخصومة يقال تركتهم في عومرة اي في خصومة وشر وجمع عمارة عمائر .

عبد مناف - كانت امه حين ولدته دفعته الى مناف صنم بمكة تديناً بذلك فغلب عليه عبد مناف كقول ابن الاثير واصل مناف مَنْوَف مفعل من النَّوْف نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فانفتح ماقبل الواو فصارت الفاً ساكنة والنوف السنام وبه سمي الرجل نوفاً والآنف بوزن فاعل والانف بوزن فعل البعير الذي قد اوجعه الخشاش (الخزم) في انفه فهو ينقاد لصاحبه طوعاً وقولهم نيف الرجل على الثمانين اي زاد عليها ونيف على عشرين اي زائد عليها وقصر منيف اي عال مرتفع واسم عبد مناف المغيرة والمغيرة الخيل التي تغير على القوم وفي التنزيل فالمغيرات صبحاً والمغيرة مُفعلة من الغارة واصله مُغْيِرة بسكون الغين وكسر الياء فنقلوا كسرة الياء الى الغين كما هي القاعدة يقال اغار الرجل على القوم يغير اغارة والاسم الغارة واسم المكان منه مغار اذا اخذته من اغار يغير قال الشاعر :

اضمر بن ضمرة ماذا نكر ت من صرمة اخذت بالمغار

(الصرمة القطيع من الابل)

البقية للآتي

سعيد الكرمي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net